

# علم أصول الفقه

أصالة الاحتياط ٢٨-٨-١-١٤٠١ ٢٧

دراسات الأستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## ٩- العلم الإجمالي بالتدرجيات

- ٩- العلم الإجمالي بالتدرجيات:
- إذا علم إجمالاً بتكليف الآن أو في الزمان المستقبل سمي بالعلم الإجمالي بالتدرجيات، كما إذا علمت المرأة المستحاضة التي ضاعت عليها أيام عاداتها بان بعض الأيام من الشهر تكون أيام حيضها فيحرم مكثها في المسجد خلال تلك الأيام إجمالاً.
- و قد وقع البحث في منجزية مثل هذا العلم الإجمالي و عدم منجزيته.

# العلم الإجماليّ في التدريجيّات

- التنبيه الثامن: في العلم الإجماليّ في التدريجيّات.
- لو علم إجمالاً بأحد حكّمين، أحدهما: بلحاظ الزمان الحاضر، و الآخر: بلحاظ الزمان المستقبل، من قبيل علم المرأة إجمالاً بحيضها في هذا الزمان، فيحرم عليها الدخول في المسجد مثلاً بالفعل، أو في الزمان الآتي فيحرم عليها ذلك في الوقت الآتي، فهل يكون مثل هذا العلم الإجماليّ منجزاً، أو لا؟

## ٩- العلم الإجمالي بالتدرجيات

يكون استقباليا **خطابا** و **ملاكا**

يكون استقباليا **خطابا** فقط **لا ملاكا** و لو من جهة القول باستحالة الواجب المعلق

يكون استقباليا **أداء** فقط أي ان زمان الواجب متأخر مع فعلية التكليف خطابا و ملاكا من أول الأمر

التكليف في الطرف المنوط بزمان متأخر

## ٩- العلم الإجمالي بالتدرجيات

- و ليعلم ان التكليف فى الطرف المنوط بزمان متأخر تارة يكون استقباليا خطابا و ملاكا، و أخرى يكون استقباليا خطابا فقط لا ملاكا- و لو من جهة القول باستحالة الواجب المعلق-، و ثالثة يكون استقباليا أداء فقط أى ان زمان الواجب متأخر مع فعلية التكليف خطابا و ملاكا من أول الأمر.

# العلم الإجماليّ في التدريجيّات

كونه استقباليًا خطابا و ملاكا

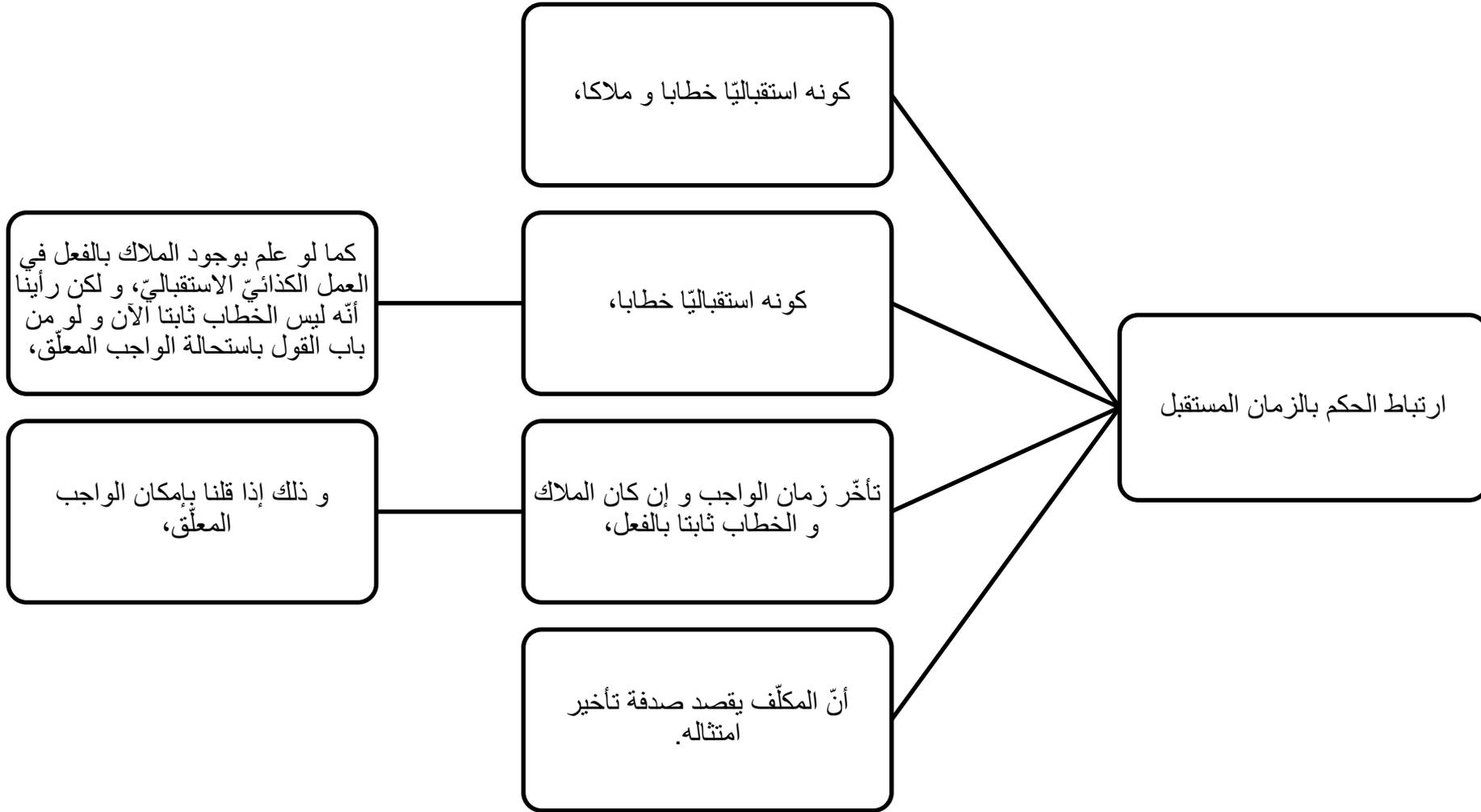
كونه استقباليًا خطابا

تأخّر زمان الواجب و إن كان الملاك و الخطاب ثابتا بالفعل

أنّ المكلف يقصد صدفة تأخير امتثاله

ارتباط الحكم  
بالزمان  
المستقبل

# العلم الإجماليّ في التدريجيّات



# العلم الإجماليّ في التدريجيّات

- إنَّ ارتباط الحكم بالزمان المستقبل **تارة** يكون بمعنى كونه استقباليًّا خطابا و ملاكا،
- و **أخرى** بمعنى كونه استقباليًّا خطابا، كما لو علم بوجود الملاك بالفعل في العمل الكذائيّ الاستقباليّ، و لكن رأينا أنه ليس الخطاب ثابتا الآن و لو من باب القول باستحالة الواجب المعلق،
- و **ثالثة** بمعنى تأخر زمان الواجب و إن كان الملاك و الخطاب ثابتا بالفعل، و ذلك إذا قلنا بإمكان الواجب المعلق،
- و **رابعة** بمعنى أنّ المكلف يقصد صدفة تأخير امتثاله.

## ٩- العلم الإجمالي بالتدرجيات

- لا إشكال في منجزية العلم الإجمالي في **الصورة الثالثة** لكونه علما بتكليف فعلي على كل تقدير بل
- و **الصورة الثانية** أيضا بناء على ان الذي يدخل في العهدة ليس هو الجعل و الخطاب من حيث هو اعتبار بل من حيث هو كاشف عن الملاك و الإرادة و المفروض العلم بفعليتهما على كل تقدير.

# العلم الإجماليّ في التدريجيّات

- و نحن نتكلّم أوّلاً في القسم الأوّل، فإن ثبت فيه منجزية العلم الإجماليّ، فلا إشكال في منجزيته في الأقسام المتأخّرة، و إلّا وصلت النوبة إلى البحث عن الأقسام المتأخّرة.
- و بما أنّنا سوف نثبت التنجيز في هذا القسم، فلا تصل النوبة إلى البحث عن سائر الأقسام، و نقصر البحث على هذا القسم، فنقول: